

في صباح ١٩٦٨ أيام صيف

١٩٦٨ وصلت رهبة خزيبه الى موقع الحفريات
التي كانت تتم بالقرب من حائط المبكى في سفح

جبل الهيكل. وصل رؤساء الحفريات الاثريين بلباسهم

التقليدي الى لعمريه الدافع وراء الحفريات التي تتم تحت

هذا الاقداس حيث كانت تعمل رهبة حفريات

اسرائيليه برئاسة مائير بن دوف. وقد طلب منهم

بن دوف ان يقتربوا لكي يروا الاثرية الاسلاميه

التي تم اكتشافها ، لكنهم رفضوا ، لم يتطوع واحد

منهم ان يكتب فضوله ، كما يختلف عنهم في لباسه
وفي مظاهره وحديثه وقال : "من هم هؤلاء الذين

دالتابا الذي يقومون بالحفر. وكان الرد : متطوعون
في اتحاد العالم. وسأل مرة أخرى : "أنا جاد شاب
سلم هل تقبلوه ؟" وكان الرد : "اهلا وسهلا .

لم يهرب الرجل الذي سرقني حريف العمر صاحب
الشهر الرمادي و النيرة الانكليزية الجيدة والحريص ولا ارتداد
بدله مفضله هيبا ورباط عتق في الحريير وجها هيبا
انور جمال نسيبه هو اليوم اثير محلي اداره سر كثر
كهرباء حافظه القدس ، محامي في اسره اسلاميه
منزمت عذررها في القدس قبل الا حام ، محل
وزير في حكومه الملك حسن وسفير في

جوههم اور وبا الفريسيه ، ليا فيها لندن ، جوهه
الاسر الارستقراطية الفا طينيه في "ارض اسرائيل"

حبيبته اليوم التالي ظهر في موقع الحفريات
متطوح هيبه يرتدي بظلمون جينز قصير و هذا
رايضي ، سري نسيبه اهد ابناء انور نسيبه
و بناته الله يبلغ من العمر ١٩ عاما طاب
ثانوي في بريطانيا قضى اجازته الصيفيه في بيت
والديه في الحي الراعي الشيخ هرا 2 في القدس الرقييه

لم يعرفه احد في تلك الفترة ومن المأكول فيه ان يعرفه
الكثير من الاسرائيليين الآن وهو في الناضه والسلاطين من حمره .
لم تَقَم مارعيت تاتر رئيسه وزراء بريطانيا بتوجيه
دعوه له للاجتاح بها مع باقي الشخصيات الفلسطينيه
انتا دكتورا امثال الباسا فريج وحناء النصوره وغيرها
وهبيهم من كبار السن ، حتى ولو دعتهم فحق المأكول
فيه ان يلبي دعوتها .

يُعتبر سري نسيه من البارزني في الجبل الفلسطيني
الذي نشأ في المناطف الحثله تحت الحكم الاسرائيلي .
منه الجبل ولد مع العام ١٩٤٧ . وكانوا الجفالا
في ظل الحكم الاردني . يمكن القول بان سري لا يعتبر
موزجا لهذا الجبل لكن من المأكول فيه ان يكون
هناك شخصيه مشابهه له . فهو يختلف عن الثيان
الذين يقومون برهم الحجاره ، وعن الطلاب امثال مردان
وسحير من بيرزيت اللذين حكم عليهما بالسجن نتيجة
قيامهما باعمال "تخريبية" ، وعن العمال والثيان
الذين مضارعتهم في الورش والطاعم داخل اسرائيل

كما نكل قال سري (مهما ما حصل في العربية) يحل

نوعه فلسفي حبيبه هديه غير معروفه المعجونه بعجينه
الفكرين الغوره ، الفير ماله والتي كل اسناد
في اهل التصالح مع اسرائيل بصوره محترمه ، للاعتراف
بالواقع الذي تم خلقه في المناقش الحيله ، والايان
مع ذلك "بالنصر الفلسفي" الذي سيظهر في النهايه

كما اسرائيل الصهيونيه

لم يحل سري زكريات في حزيران ١٩٦٧ فقد كان
 في تلك الحقبه ككل راسه الثانويه فيمده في
 انكلترا وقد وفر عليه المشاهد الصعبه التي
 هزت ابناء حيله - صدمه اللقاع مع الجنود
 الاسرائيليين ، وكره القلب يهوي به بشاهده

استبدال العلم الاردني بالعلم الاسرائيلي . في نظر البعض
 منهم مثل مروان رحيل "فتح" وزعيم خلاص في
 جامعة بيرزيت يعتبر الكندي الاسرائيلي اكثر الخلوفا
 كرها على نفوسهم . اما سري فيختلف عنهم ففي
 موقع حفريات المباني اصبح الشاب الطويل القامة
 اسر الشمر محبوبا على قلوب باقي العائلين في
 الحفريات ابتداء من اليساريين الاسرائيليين

المتطرفين و حتى الخطوات الاجنبية
 زادت الافخار المحترقة بالهبة الشهي . قصة
 حب صيفية وصداقة طيبة تطورت بين
 سري وبين ابنة بروفيور معروف في الجامعة
 اليهودية . وقد اصبحت الفتاة صديقة تقابل
 بانتظام في بيت والده ، وقد جرت الى هيكيل
 ايلار المقدسي الثوري قهوة "طعمون" .

جميع هذه الاشياء حدثت في ١٩٦٨ عندما
 بدأ سرور الطلاب الذي قاد "داني هاروم" في باريس
 حركة طلابية يهودية ضد الاحتلال
 وعندما بدأ الحاربون الفلسطينيون في "أهل الحربة" في خطف
 الطائرات وتفجيرها . لقاء سري الاول مع المجتمع
 الاسرائيلي كان مذهلا ويحدث كل البلبلة . يعرف
 سري اليوم بان الشبان في حركته "متبينين"
 لا يتلون المجتمع الاسرائيلي لكنه لم يكن كذلك في تلك
 الفترة حيث امتلكوا قلبه واليهود فيه الحاسر .
 الفضول الفكري داخله لم يعرف الشبح وقد اولى
 عليه نظام حياته للسنوات القادمة . عاد الى
 انكلترا لبدأ تعليمه في ألفورد حيث عقد هناك
 صداقات مع ^{طلاب} اسرائيليين وتعرف على حاموس حوز ،

جبريل موافق وشارك معهما في مصاريف
صحيفة مشتركة. وقرر قضاء اجازات الصيف
الطويلة في اسرائيل.

تقدم الصهيونية من منطلق القول: "تتفرق كل
عقول". في عهد ضم قادمين جدد من الاتحاد

الوطني، كما استقر في ماحقه رجال الآثار
الاسرائيليين في البحث عن الجذور التاريخية التي
ترجعهم "لأرض اسرائيل"، كما ذهب من اجل العمل في
كيبوتسي ضروري في الاخوار. يقول سري بانه

تحدث معهم "مع انخفاض الكيبوتسي" حول الحياة، العلاقات
مع العرب، شعورهم وافكارهم حول حقوقنا.

تدائه امور شجرت حلوله في تلك الفترة
وساهت في رسم حياته المستقبلية: على

المستوى الروحي: الفلسفة الاسلامية في كتابات
المسيحية القديمة، على المستوى السياسي: ايدولوجية
مناصر فتح التي تحيل الى الاحتلال والى تحديد
مستقبل اسرائيل بلطف وليس بالهتف.

وحال المستوى الشخصي: الهالبة لوسي ابنة جون ارسيني

فيلسوف بريطاني معروف تعرف عليها لأول مرة في المحاضرات
الاشتراكية في القدس. البريطانية في بيت مسيحي يحب
الصهيونية. صبيته شعراء جميله كأنها اخرجت
من روايات موريت صوم.

حبه للفلسفه اخصره البريطانية للحصول على
شهادة الدكتوراه لكنه في لحظة ضعف قرر جمع
الاموال فقبل ثوب حرب يوم الغفران بهام توجه
الى افاره ابو ظبي للعمل في مكتب للعلاقات العامة تابع
لاحدى شركات النفط البريطانية. لكنه خلال تلك الفترة
لم يقطع اتصاله بلوسي، التي اطلقت وعقدا زواجهما
في القدس. عندما فشل في جمع الملايين طغى عليه

استيائه للفلسفه الاسلاميه. حتى العام ١٩٧٧ تقريبا
في الولايات المتحدة في جامعة هارفرد. حيث اكمل
دراساته وحصل على شهادته الدكتوراه في موضوع الفيلسوف
الاسلامي ابن سينا. كما حصلت هي على شهادته
ومعده حول موضوع الثروت الاوسط.

استمرت جولته بهدف التعرف على اسرائيل
وتقافتها، واستمر في تعلم العبريه والعق مع
هي سرموزه وزوجته ساره. هي يهودي غربي
ابن لاسره نجت من الكارثة، صهيوني هاجر الى اسرائيل

خدم في الحكم العسكري و سافر الى هارنر للحصول
 على الدكتوراه . وقد تطورت الصداقة بين الاسرتين
 وما زالت متصلة حتى يومنا هذا حيث تقوم الاسرتان
 بجولات مشتركة في جبال القدس وفي تناول الوجبات
 في سفرة دون تناول اللحوم لان جدي وساره
 يحرمان كل الكوشير.

نحنا حين وصل الى ارات الى القدس في العام ١٩٧٧
 أثر سري في احبائه ولم يعرف ما الذي عمله ذلك اليوم
 للذهب الفلطيني ، وماذا عليه ان يفعل مع شهادته
 الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية التي يحملها . بعد كمالنا
 في العلم والهل في انكلترا ، اميركا ، الإمارات العربية .
 دفعه تحصيله العلمي للبحث في مستقبله في الجامعات
 المعروفة في الخارج . كانت أسرته مستعدة في ارجاء العالم
 معه كما ان مندوب الاردن في الامم المتحدة ، عم آخر
 محل مشارة في الإمارات ؛ اخذ اخوته الثلاثة
 كانوا في لندن ، اندونيسيا و ابو ظبي ، شقيقته كانت
 ترسم في ستوديو في نيويورك . والده انور فقط
 بقي في القدس . فكره الحكم الذاتي القيت في الفراخ
 السلي في احقاب معاهده كامب ديفيد ، والخصيات
 الاسرائيلية التي كانت تطلع الى التجارات مع شخصيات
 فلسطينية حولت بيته الى موقع للحجيج . وقد

نظم انور شبيب، الشاعرات التي قالت بانه يقوم بنقل الرسائل
 بين اليهود في (المان في الممارضة) وبين الملك حبي
 حول فكرة الحنايا الاردني .
 قرر سري اليهود الى البلاد ~~وكان~~ وقد قال لنا في احدى
 المرات : انا مرتبط ببيتي واصناف بابائهم رقيقه
 كيف تقولون انتم اليهود لتناهي بيني انا شيل
 يا اورشليم.

بدأ سري ولوسي في التدريس في جامعة بيرزيت
 واستأجر بيتاً صغيراً في البلدة القديمة وبذلك بدأ
 فصل جديد في حياته حيث يقول بان الواقع "حيث
 الاحتلال الاسرائيلي" اثر على أسلوب حياته ، كما بلور
 افكاره حول المجتمع الاسرائيلي وسأله عما تكون
 اراءه السياسية وفزت نفسه الفكرية لم يفسد وقت
 حويل حتى حول بيت صغير الى قهوة "شجرة اللجون" اسمها
 ان كان يلتقي فيه المثقفون العرب واليهود . اسم
 شبيب يشير الاحترام والتقدير ويحبر بوليصة
 تأمني : لا احد يستطيع ارتكابه باقامه ارتباط
 حياتي مع "العهد الاسرائيلي" . نجح سري في ايجاد
 موقع خاص به . فقد ~~سبحر~~ كان ساخر في مسيرته
 وتصرفه : غيوط ظهر ببيضاء تبرز في سواد شهره ، وهدية
 معدن وحناب . مظهره يوهجي الرهه ما ، قليل
 الاكترات بلبسه وفي بعض الاحيان يظهر دون حلاقة

زقنه ، يقول انه دار المقهر بانك في بعض الاماكن
تطيع ان تامة صواميل حقله نعل وتكر

رعته الجامعة العبرية في اهل القار محاضرات
حول الفلسفة الاسلاميه وقد شجعه مدقته
الطيب هي في اهل قبول الدعوة . يقول بانه لم
ير في هذه الدعوة سوء فقد كنت متفائلا ان اجد
في اسرائيل منفذا وان اكون مشاركا . كما جذبتني
كتبهم الفنيه . بعد عام توقف عن العمل . لماذا ؟
يقول بان اليب هو ان تلا صيد اليوم هم طلاب
وذا هم جنود يقعون شبي الفل طيني .
واضاف بان خضوعا فارصيه كك مورس عليه كذلك
منها ^{ضلع} حمامه بيرريت التي طابت منه الاختيار بين العمل
لديا او لدى الجامعة العبريه .

لما في اهل القرى على الجميع الاسرائيلي
احذ في الدناقص وربما وصله الاشباح . وقد
توقف توقف تقريبا في توسيع دائره اعدائه في
القدس ، كما انه لم يجد او يفر صداقته
القدس في ايام الكفور وهاضرر ويقول بانهم
الآن اقل اهميه بالنسبة له ويضيف بان هناك مفرقا

في الحياه بينه وبينهم كما انه لا يوجد لدى الرغبه في
 وضعهم فاصلا لذلك . كما قطع اتصاله باللفه
 العبريه فلم يعود مقدرة . يقرأ الفرنسيه
 الالمانيه اليونانيه الفنيه والانجليزيه ، لكنه يصعب
 قراءه العبريه ويصنع عن التحدث بها . يقول بانه
 كان ولا يقسم الا ان اتصالات كثيره مع الاسرائيليين
 في بعض الحيات هم بالانجليزيه وضعيف بان
 هذا سبب لكنه لا يحل كل الحقيقه . الا ان هو يفضل
 ان يهرب من كل اتصال مباشر مع الاسرائيليين . اتصاله
 والهزه يحتفانه من التحدث « بلغة العدو » فهو
 ليس كالتباين الفاضل الذين تهلحوا العبريه
 في الكراهات والطاحم او في الجون والذين يتقنون
 العبريه افضل منه ، لا يوجد اثنى تلك بانه يشعر
 بانه افضل منهم وسوف يعود الى ذلك .

لهم يتوقف سري عن الاحتكاك بهوامش الجمع
 الاسرائيلي . رغم الاطر التي فرضها على نفسه ، فهو
 يقوم في بعض الاحيان بحضور كونسيرت في جبل
 صهيون ، او بالنزهه في الليل ، او قضاء اجازته
 في طبريا وسواطي بيت يام ، هيفا وبيركه
 بحيه التباين المسيحيه في القدس وسارل وحيه

ثُمَّ نَفَّحَهُمْ (مَلَكًا - رُؤَسَاءَ) فِي الْقُدْسِ وَحَتَّى الْإِسْرَاءِ أَيْ
 الْبُكْرَ لِلتَّقْلَمِ عَلَى حَرْفِ الْتَّاءِ لَدَى مَهْلَمٍ خَاصٍ فِي
 كَرِيَاتٍ صَوِّفِي فِي الْقُدْسِ . مِنْهُدِ الْأَشْيَاءُ يَبْجُو
 لِنَفْسِهِ .

يَحْتَازُ سَرِيَّ حَوَاجِزِ التَّفَقُّصِ التَّفَقُّصِ بِسَهْوَةٍ
 بِسَارَتِهِ الْبِجُو التَّوَحُّلِ رَقَا إِسْرَائِيلِيًا وَبُوجْهَهُ
 الَّذِي يَكُنِي وَجْهَهُ بِرُفُيُورِ إِسْرَائِيلِيٍّ (مُخْبِرٍ هَرَسِ الْحَدَرِ
 رَائِيهِ رَفُوتٌ عَلَى أَهْلِهِ الْعَرَبِيِّ) وَصِرَ فِي نَقَاطِ التَّفَقُّصِ دُونَ

مُتَاكِلٍ كَمَا أَنَّهُ يَتَبَرَّدُونَ إِلَيْهِ بِالْإِسْرَاحِ . يَقُولُونَ
 بَأَنَّهُ يَقِفُ بِسَارَتِهِ الْحَرَّةَ فِي نَقَاطِ التَّفَقُّصِ وَيَقُولُ

لَهُمْ : "أَنَا مَا طُفِينِي فَتُونِي" . لَكِنْ سَرِيَّ يَنْفِي

ذَلِكَ ^{وَيَقُولُ} رَبِّهَا حَتَّى ذَلِكَ هَرَّةً لَكِنْ إِذَا

أَتَاوْا لِي بِالْمُرُورِ فَأَنَا لَا أَفُوتُ هَذِهِ الْفَرَسَةَ .

وَيُضِيفُ مَبْنًى أَنَا دَائِمًا سَافِرٌ فِي الْبَاحَاثِ

الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ زَوْجِيَّ سَافِرٌ عَلَى سَارَةِ الْبِجُو .

وَيَقْدُمُ الْخَبْرَ بِأَنْزَالِنَا فِي نَقَاطِ التَّفَقُّصِ وَاقِفٌ

مِثْلَهُمْ جَمِيعًا حَتَّى أَجَلَ التَّفَقُّصِ . وَيُؤَكِّدُ سَرِيَّ

بِأَنَّهُ مَعْظَمُ لِقَائَاتِهِ الْإِخْوَةَ مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ سَمَّ

فِي الْكَوَافِرِ مَعَ ^{مُخْبِرٍ} ~~الْمُخْبِرِ~~ الشَّيْطَانِ

د اذا كان سرى كذلك فاذنا يقول السبل من
 ابناء القرى الذين لم تطل يد هم شراء سياره خاصه
 و كالمهم يوهي بانهم شرقيين ؟ نقاط التفهيم ، الزيارات
 التي تقوم بها قوات الجيش لبيوتهم فجاءه والبحث في
 متاحهم تزيد من تصرفهم و كراهيتهم لاسرائيل
 ولا تكفي اقتناعهم باني تبرير اممي . لذلك يقومون
 باحتيائز ما كان يعرف مره بالخطه الاجنبر اذا
 رغبوا في زياره اسرائيل فقط . اجبت الحواجز في
 نظرهم حذر ان حاله تفصل بينهم وبين المجتمع
 الاسرائيلي . > منه تقريرا بعد ان تم خلقه الاتصال
 القادي الاول مع اسرائيل وهم لم ~~يتعرفوا~~ بعد على
 ثقافتنا . الحلو حياتنا وناقصاتنا السلبيه .
 بانهم تعرضوا على اسرائيل في خلال الخريف الذي
 تبته وسائل الاعلام ، الجبل الشاب يستطيع ان يرى
 اسرائيل بالعين . لكن المعلومات الرئيسيه يتقونها
 من الصحف العربيه و نحن في نهرهم لانزال خرباء . اقترح
 علينا ، بل احوال فلسطيني متقف بالثقافه الغربيه ان
 نلتقي في فندق هيلتون لان هناك اجوار دوليه وهي
 من وجهه انسيبه له . كما المقاهي الاسرائيليه التي يظهر فيها بالفرية

سري ايضا الذي نظر بعف الى المجتمع الاسرائيلي

يظهر بالقرينة لدى اقتراجه في هذا المجتمع « انه

مجتمع دينا مكري حائفا و قريب من المزاك الرف

ادلطي ، انا اقدر ثقافتكم وعقولكم وقدرتكم على

الابتكار ، والعمل سوا لتحقيق اهدافكم ، نحن كمجتمع

عربي مازلنا متخلفين ~~و~~ خلفكم خلفكم في هذا المضمار

• مما زالت تسيطر علينا الضرورية . »

كما يقدر سري الفحة العليا التي تحمها اسرائيل

لحياة الانسان وفي الاخوة اليهودية كل من المصور .

ويقول بان مجتمعا العربي يتخلف في هذا الشيء .

ويضيف بانه تأثر بعف عن الاستقبال الحار

الذي استقبل فيه تشريكي . جاء شعور بيركا

• رئيس الحكومة ونائبه شامير لاستقباله استقبال

خاص وصيد والذهب بارسه يثامه ذلك

من المؤلف هذا انكم لا تتقدمون هذه القيم

الانانية في تعاملكم ~~معهم~~ معنا نحن الفلسطينيين .

ويضيف قائلا : لقد احسنتم الينا لان دينا ميكيكم

ونقدكم جعلونا نقفز الى الامام عراس

الذي .

التقدير سري والعومية الفلسطينية في آخر
سري يعرف نفسه بنشاط عام وسلي في جامعة بيرزيت

فقد اسس منظمته نقابة العاملين في جامعة بيرزيت
 وترعرع كما عاش صراعا مع بدعم من الطلاب قبل
 سنوات من اجل الحرية الاكاديمية وضد أمر الحاكم
 العسكري القاضي بجنو العاملين في الانتساب الى
 منظمة التحرير . كان مثاله الجامعة العبرية في القدس
 حياته ليست سهلة فأجواء بيرزيت تنقصها
 الفرص المتاحة للحرية الاكاديمية . معظم طلاب الجامعة
 من الطبقات الدنيا و الاصل العردي يؤيدون المنظمات
 المختلفة ، لكنها تحتوي كذلك على الروح اللائحة
 اللازمة لتطوير جامعة فلسطينية حديثة
 وجهة نظره وأفكاره تحظى بالانتباه والساح في قبل
 الطلاب ، طبقة المثقفين في الفلطينيين اليسار الاسرائيلي
 هناك حزب العمل والادراة الليبرالية
 في الولايات المتحدة و يعود ذلك الى شعوره
 بالرسالة التي اللقاء كل عائق في فتح خلاصة
 التعليم القومي .
 تنظر الى أحيى سري وبتائل : هل يكرهني
 هل هو كل استعداد لفتكي بطعنات لسانه
 و منطقته ؟ ما الذي يدور في خلده وفي أفكاره
 لم اعبه عند ط كرسني آ حزبي ؟ من اين

يَتَقَرُّ ثِقَتَهُ الْفُتَيْيَّةَ ؟ دُنِيَ الْفُتَيْيَّةَ فِي أَنْتَ

سَرِي نَسِيبَةٍ ؟ « اَنَا أَوْلَا أَشَانِ عِدْهَا مُلْطُفِي »
يَجِيبُ :

وَلِمَاذَا تَخْتَلِفُ عَلَيَّ الْآفَرِيْنِ ؟

يَقُولُ : « فَيَا دَاخِلِي أَشْرَ بَأْسُنِي حَرِّ فِي عَيْءِ اجْتِلَاكُمِ .

فِي أَيِّ شَعْوَرٍ بِالنَّقْصِ انْجَاهَكُمِ ، لَكُنْ خَارِجًا فِي حَيَاتِي

الْبَدِيَّةِ لَسْتُ حَرًا . مَعْظَمُ الْفُلُطَيْنِيْنِ لِيُوا

● مَثَلِي لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمُقَاهِرَ فَقَطْ ، يَرَوْنَ مَا يَحْدُثُ لَهُمْ

يَوْمًا وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ . وَمَا يُوَثِّرُ عَلَى شَعْوَرِهِمْ

وَيَعْدُو فِيهِمْ كَرَامِيَّتَكُمْ وَحِدَاثَتَكُمْ وَشَعْوَرَهُمْ

بِالْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْتِقَامِ . أَلَيْسَ لِي أَعْرَارًا أَلَيْسَ

أَسْرَى لَأَعْيَادِ الْإِعْتِلَالِ . بَهْذَا اَنَا حَرٌّ فَيَا دَاخِلِي

وَأَخْتَلِفُ عَلَى الْمَلِكِ الْخَلِيبِيَّةِ ابْنَاءَ شَعْبِي .

يَحْقُقُ سَرِي بِحُبِّ طَلَابِهِ وَهُوَ يُحِبُّهُمْ بِشَعْوَرِ

الْعَالِي ، الْمَلِكُ حَبِي بِالنَّبِيَّةِ لَهُمْ خِيَسِي أَمَا

مَنْطِقَةُ الْفَرَارِ فِي الْمَثَلِ الْوَحِيدِ لِلشَّعْبِ الْفُلُطَيْنِي

لَا يَدِيلُ لَهَا ، أَمَا الْإِرْهَابُ فَهُوَ فِي نَظَرِهِمْ شَرٌّ .

لَا يَرْضَوْنَ الرَّدَى وَهُوَ أَنْزِلُ دِيحِيُونِ سَحَابِ ام

كُلُّهُمْ ، يَرْضَوْنَ زَاهِي أَرْطَايِ دَارْفَتِ التُّرَايِ

وَيَفْخَرُونَ بِهَا ، أَمَا الْخَالِمْ فَهُمْ أَوْلَى الْفُلُطَيْنِي

الذين استشهدوا في سبيل الوطن القضية الفلسطينية .
منهم من يؤيد دامت لبيك لانه شرقي وانا تولى
الترقيون اللغة سيكونوا اقرب للفلسطينيين .

سري ، حل "فتح" بصورة غير رسمية ويري
عزناك زحيفا طيبها : فهو مثل بن خوريون :
مجموعه من المبادئ ~~مجموعة على~~ خلفه بموقف
حلي . وهكذا لا يختلف في طبقة المنقذين

الفلسطينيين في المناطق المحتلة الغير يارين ومنهم
~~بهم بالموال تصل من الاموال~~ والمدعوين بالموال
تصل من الارض . لا يوم له . يؤرره صترف بها اكثر

احتمالا ، اكثر بيينا ، لكن موقف سري من

المنظمة تلقت النظر واعطيه . يقول " منظمة

التحرير هي المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني
هذه هي الحقيقة لكن المنظمة في الواقع هي الصورة

التي تحتل المضمون ، والمضمون هو حركة التحرير
القدمية الفلسطينية وتطلعا نحو الاستقلال والحقوق

السياسية . اذا تم حل منظمة التحرير الفلسطينية

اي سبب كان فان كل هيئة جديدة تحتل
المضمون تقوم بترجم الفلسطينيين . انتم

ايها الاسرائيليون هي ترفضون المنظمة وتطالبون
 بزحامة محليه في المناطق المحتلة فان هدفكم ليس
 استبدال صوره باخرى ، بل استبدال المضمون
 وقتل كل تطلعات الفلسطينيين نحو الاستقلال
 السياسي . احقق بانكم لن تتجسروا في هذا ، وكل
 زحامة في المناطق لا تحتل المضمون القومي لي
 تكون حقيقيه - حتى داله سري انور الذي
 كان مؤيدا بارزا للنظام الاردني اصبح خلال
 السنوات الاخيره مؤيدا لآراء المنظمة بصورة
 متطرفه .
 يقول سري اسلوب المربي ^{الذي يهدف الى} التأكيد
 والتوضيح بانه اذا ظهر شعبون بيرس غدا في
 تلغزيون وقال بان اسرائيل تحترف تحف تقرير
 المصير للشعب الفلسطيني وحققه في اقامه دوله
 خاصه ~~بها~~ على اساس قرارات الامم الخيره وعليه
 فزى مهتمه في الحديث مع زعماء فلسطينيين
 في المناطق المحتلة ، فاننا احقق بانهم جميعا بانهم
 عرفات نفسه على استعداد ان يقولوا للزحمار :
 امضوا الى الامام لا تنظروا .

وماذا بالنسبة للأردن؟ سري يحترف بالعلاقات
 الخارجية، الاجتماعيه الاسريه التي تربط سكان المناطق
 المحتلة بالأردن التي تحتل الحبر بينهم وبين العالم العربي.
 لكنه يؤكد بان الحزب والبيت الذي يخصنا هو هنا
 وسواء في الأردن، مثلنا الأولي مع إسرائيل يجب
 الوصول الى ترتيب معكم حول مطالبنا بهبها نطعم
 ان نفكر في علاقتنا بالأردن دماً صلب دوله خاصه
 بنا يكمننا ان نفكر بإمكانية عقد اتحاد كوندالي
 مع الأردن.

يقول سري بانه توقف عن عمله السياسي
 في بيرزيت قبل ثلاث سنوات لانه سئم واثاف
 بانه رغب في ظهور وجهه جديد. وان يتحدث
 باسمه هو الاسم اتحاد العاملين، وقد اهتم
 به ذلك بالكتابات الفلسفيه الفنيه وكتابه
 المقالات والمخاضات. قبل عام عاد الى النشاط
 وانضم الى رعيه فلسطينيه حديثه اقيمت في
 القدس الشرقيه «الحلبي العربي للشؤون العامه»
 ليجو يديرها اشخاص كبار التي معروفين مثل
 هنا النينوره ~~هو~~ ومصطفى النشمي سري
 متول عن اصدار صحيفه (الوقف)

يَقْضِي سَاعَاتِ الصَّبَاحِ فِي الْيَمِينِ وَسَاعَاتِ عِشَاءِهَا
 فِي الْخَفِيَّةِ كُلَّهَا حَاسِبًا . لَكِنْ خِيبَتِ الْأُمَلَامُ
 تَتَأَخَّرُ فَقَبِلَ سَهْرَ تَقْرِيبًا فَرَرَتْ أَرَارُهُ
 الْحَبْلِي أَخْلَافَ الصَّحْفَةِ السَّبَبِ عَدَمُ وَجُودِ
 نَقُودِ وَالْإِشَاعَاتِ هِيَ أَنْ فَتَحَ تَوَقَّعَتْ عِ
 الْأَحْمَ .
 لَقَدْ أَصْبَحَ لِرِي مُزِيدًا مَا الْوَقْتُ يَقْضِيهِ

عَمِّي بَيْتُهُ
 الْبَاقِي وَصِفَ لِحَيَاةِ سَرِي الْخَاصَةِ دُخْلُهُ
 لِلْمَكُونِ فِي الْبَيْتِ دَعَى حَيَاتِهِ فِي هَارِ مَزِيدٍ
 أَنْ أَنْفَقَ الْأَمْوَالَ الَّتِي وَفَّرَهَا فِي أَبُو ظَبْيٍ ، دَعَى مُرَادَاتِهِ
 الْخَاصَةِ لِحَافِظِ الصَّحْفِ الْعَبْرَةِ
 دَعَى صَفَ لِبَيْتِهِ .

يَحَادِلُ سَرِي الْأَنْزِلَتْ فِي اخْتِصَابِ زُحَامَةِ الْمُنَظَّمَةِ . وَهُوَ
 دَائِبٌ فِي نَفْسِهِ دِيُونِي بَابِ التَّصْقِيلِ لِلْأَهْيَالِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ
 الْفَادِمَةِ ، لَنْ يَكُونَ لَهَا يَبْدُو الرَّحِيمِ الْفَلَسْطِينِي الْقَارِمُ
 الَّذِي سِيلَبُ الْحَاسِ فِي الْمَنَاطِفِ الْمُحْتَلَّةِ . لَنْ يَنْزَحِمَ ثَوْرُهُ
 مَلْحَةٍ ، لَكِنْ يَقْوَاهُ أَفْكَارُهُ وَقَدَرَتُهُ عَالَا الشَّرْحِ قَدْ
 يَسْتَطِيعُ الْخَرْفِيُّ وَالْإِشْعَالُ

هو اكثر الاعداء — كرا و عليه قد يكون اخطرهم
 لكن التحري مع صحت .